

منهج التفسير الفقهي

تعريفه

1

نشأته

2

أسباب توسعه

3

أشهر المؤلفات فيه

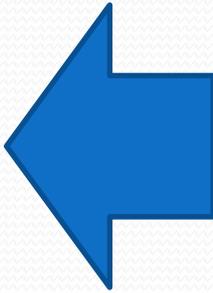
4

التعريف بالتفسير الفقهي

المقصود بالتفسير الفقهي هو ذلك التفسير الذي يعنى باستنباط الأحكام الفقهية من النصوص القرآنية التي تتعلق بمصالح العباد في دنياهم وآخرتهم.

نشأة التفسير الفقهي

ترجع بدايات نشأة التفسير الفقهي إلى عهد الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) حينما كانت أنظارهم تختلف في استنباط الأحكام من الآية القرآنية.



اسباب اتساع التفسير الفقهي في عهد التابعين

السبب الرئيس

يكمن السبب في اتساع التفسير الفقهي في عهد التابعين تبعاً للحوادث التي استجدت بعد عهد الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) ويعد السبب الرئيس في ذلك هو دخول أقوام من الأمم الأخرى في الدين الإسلامي, فأخذ كل مجتهد ينظر الى هذه الحوادث على ضوء الكتاب والسنة وغيرهما من مصادر التشريع ثم يستتبط الأحكام التي تقدح في ذهنه ويوقن أنها الحق ولكن من غير تعصب لمذهب معين , بعيداً عن الأهواء والأغراض والميول .

مميزات التفسير الفقهي بعد انقضاء عهد التابعين

تميز التفسير الفقهي بعد انقضاء عهد التابعين بميزات
عدّة، أهمها:

2_ التعصب المذهبي.

3_ التوسع والإسهاب في التفسير.

4_ الاستطراد في إقامة أدلة الفروع الفقهية التي لا تعلق
لها بالآية.

5_ التعرض للمذاهب الفقهية الأخرى.

من اجل ذلك كله تنوعت تفاسير هذا المنهج تبعاً لتعدد
المذاهب.

أسباب توسيعه

ومن هنا برز المنهج الفقهي : ويتلخص هذا

المنهج في تفسير آيات الأحكام على طريقة إمام
من الأئمة وفق أصول مذهبه وقواعد فقهه التي
قد يراها المقلد هي الحق وانها البالغة درجة
اليقين , فالمفسر في هذا المنهج يكاد يسرد فيه
الفقه من باب الطهارة الى آخر أبوابه . وقد
يستطرد الى إقامة أدلة الفروع الفقهية التي لا
تعلق لها بالآية ثم التعرض للمذاهب الفقهية
الأخرى على أساس أن الآية لا تشمل إلا
مذهب إمامه زيادة على ذكر الأقوال الفقهية

أشهر المؤلفات في التفسير الفقهي

أرى من المناسب ان نورد أشهر
المؤلفات فيه

أحكام القرآن, للجصاص المتوفى سنة 370هـ

فقه القرآن لقطب الدين الراوندي

أحكام القرآن لأبي الحسن الطبري المعروف بالكنية

أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي

أهم التفاسير التي تدور دراستنا حولها , هما:

الجامع لأحكام القرآن
للقرطبي

فقه القرآن
لقطب الدين الراوندي

وفي الختام سحر بحس التواصل
والمتابعة .. للمزيد من المعلومات
الرجوع الى كتاب مباحث في علم
التفسير . د. عبدالستار حامد ص 170
وما بعدها.

أندلسيون في الإسلام